Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٣- فى سورة النجم الآية (٦٢) ﴿فاسجدوا للّه واعبدوا﴾.

١٤- فى سورة الانشقاق الآية (٢١)﴿ وإذ قرئ عليهم القرآن لا يسجدون﴾.

١٥- فى سورة العلق الآية (١٩)﴿ كلا لاتطعه واسجد واقترب﴾.

ويرى الحنفية أن مواضع السجود أربعة عشر بإسقاط ثانية الحج وقالوا : (إنها غريبة)، وقال الشافعى : أربعة عشر بإسقاط سجدة (ص) وقال : (إنها سجدة الشكر). وقال مالك : إحدى عشر ليس فى المفصل منها شىء وإسقاط ثانية الحج.

وفى الحديث الذى معنا بيان وتوضيح لسجود التلاوة فى إحدى سور القرآن وهى سورة «النجم» فقد سجد فيها الرسول صلوات اللّه وسلامه عليه وسجد من معه غير شيخ هو أمية بن خلف أو غيره كما سبق، أخذ كفا من حصى أو تراب، وهذا شك من الراوى، فرفعه إلى جبهته فسجد عليه، ويخبر ابن مسعود عن هذا الرجل بأنه قد رآه بعد ذلك قُتل كافراً وهذا فى غزوة بدر الكبرى، ويقتضى ذلك أن من سجد معه من المشركين أسلم، وسورة النجم هى أول سورة نزلت فيها سجدة ولذا بدأ الإمام البخارى رحمه اللّه بها، ولئن كانت سورة «العلق» هى أول ما نزلت من القرآن إلا أن أول ما نزل منها هو أولها، وأما باقى السورة فمتأخر.

«ما يؤخذ من الحديث»

١- مشروعية سجود التلاوة وأنه من السنن المؤكدة وعند الحنفية واجب.

٢- مشروعية السجود فى سورة النجم، وموضع السجود فيها قول اللّه تعالى فاسجدوا للّه واعبدوا.

٣- أن السجود للقارئ والمستمع فى الصلاة وفى خارج الصلاة.

٤-سورة النجم هى أول سورة نزلت فيها سجدة.

٥- عناية الصحابة ومحافظتهم على الاقتداء برسولهم صلى اللّه عليه وسلم.

٦- مشروعية التكبير لسجود التلاوة.

٧- يشترط لسجدة التلاوة ما يشترط من طهارة وستر عورة عند الجمهور.